

# رسائل إلى الخطباء والوعاظ 2\8 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

فالله جل وعلا سيفتح لك الأبواب يعني تكون عفوا لتكون ثمرة علمك ذخرا لك يوم القيامة لاننا في الاصل في الاصل انما نتعامل مع الله جل وعلا. وكل هذه الاشياء التي ذكرت من بداية الكلام الى نهايته انما هي وسائل - 00:00:00 وسائل ادارية وتنظيمية تشرعها الدولة وينفذها وتنفذها طاقتها من اجل تصريف قدر الله في الارض الذي ينظر هذا بهذا المنظار القرآني النبوي الحقيقي الذي هو حقيقة الأمر فإنه بإذن الله عز وجل سيبدار الى الخير وسيجد الأبواب مفتوحة - 00:00:19 ولن يجد الا خيرا لهذا وذاك اذن كان هذا اللقاء التواصلي من اجل ان يعني نتحدث بنوع من الموضوعية بنوع من الصراحة جميعا وستعطى الكلمة لكل راغب في ذلك على قدر - 00:00:41 ما يسمح به الوقت وستكون لقاءات ان شاء الله كما يعني ذكرت دورية يعني صورة اوسع ان شاء الله الرحمان الرحيم قلت يعني من الأشياء التي يعني ستكون بحول الله - 00:01:01 في المستقبل القريب باذن الله جل وعلا وهو عمران القوانين التي تنظم المجلس العلمي عمرانها الطاقات البشرية لأن هنالك قانونا مهما جدا ينظم المجالس العلمية وهنالك فراغات لحد الساعة نحن يعني بصدد ملئها من اجل ان يخرج المجلس العلمي الى الساحة الى الواقع فاعلا - 00:01:15 مؤثرا ومن اهم ذلك لجانه له لجان ينبغي ان تفعل ينبغي ان تنشأ أولا ثم تفعل وهذه اللجان التي يحددها قانون المجالس العلمية ثلاثة لجنة الوعظ والارشاد وهذه مفتوحة لكل الخطباء رعاة. كل من له تجربة له خبرة - 00:01:44 نظرية وعملية في هذا المجال مطالب بان آآ يساعد في سيرى مجال الوعظ والارشاد والتخطيط له والتفكير لاولوياته وبرامجه اعضاء المجلس العلمي لن يستطيعوا وحدهم تسيير هذا المجال والتخطيط له اطلاقا ومطلوب مطلوب ان يشارك الجميع كل من - 00:02:08 خبرة يعني نعلم يقينا الحمد لله ان مدينة مكناس لها يعني من اهل التربية واهل التعليم واهل الوعظ والخطابة من الخبراء الشيء الكثير فهذه اللجنة فعلا هي من في نظري هي من اهم اللجان - 00:02:34 التي ينبغي ان تفعل وان تفتح لجمهور اهل العلم من اجل ان يسيروا بالشأن الديني في هذه المنطقة جميعا الى خير ثم اللجنة الثانية لجنة البحوث والدراسات وهذه ستعنى بامرين يعني على حسب قانونها - 00:02:49 التعليم العتيق وهو مهم جدا بل يمثل روح هذا البلد واصلته بما هو تعليم لكتاب الله ولسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وما يدعم ذلك من علوم الشريعة وعلوم الالات - 00:03:08 وهذا المجال ينبغي النهوض به وينبغي تطويره بما ينتج فعلا عالمية انه في الحقيقة هذا ينبغي يعني ان اهل الشأن فيه ومن يمارسونه ينبغي ان ان يراجعوا النظر فيه - 00:03:25 وليعاودوه لأننا فعلا نخرج قراء للقرآن الكريم وهو شيء حسن وضروري ومهم ويكون لهم يعني بنظام التعليم العتيق في صورته الحالية الآن. ويكون له شيء من الدراية يكون له شيء من الدراية بعلوم يعني الشريعة وآآ - 00:03:40 اللغة وغير ذلك ولكن في الحقيقة يعني لما يصل بعد الى الرتبة التي ينتج هذه الصفة التي كانت قبل المعاهد الاسلامية القديمة. اعني

صفة العالمية علماء كبار جدا في تاريخ - 00:03:57

هذا البلد منذ عهد الأندلس الى العهود المتأخرة وبهذا المسجد العتيق بمدينة مكناس تخرج علماء كبار يا شيخ الجماعة ابن غازي المكناسي ابن رحال المكناسي شيوخ كبار كانت لهم مؤلفات لا تزال تشهد على عبقريتهم الى اليوم وترك - 00:04:11 واجيالاً من التلاميذ اسسوا يعني وكل ذلك انما كان بهذا النظام القديم الذي هو نظام التعليم العتيق بالدراسة في المساجد وحلق العلم ماشي امة شي امة ينقص هذا التعليم العتيق اليوم - 00:04:30

في امة على المستوى المنهجي ولذلك يعني لا يخرج الطاقة اليوم على ذلك الميزان وعلى ذلك القدر الذي كان لعلماء المغرب ولعلماء الاندلس ولذلك اذن من اهم وظائف هذه اللجنة لجنة البحوث والدراسات والتعليم العتيق. هكذا هي - 00:04:48 عن تفكير وبيئنا والحمد لله خبراء في مجال التربية والتكوين والتعليم. ان تفكر في في يعني في الحلول الناجعة للنهوض بهذا القطاع يدرس كما هو ما هي ايجابيته ما هي سلبيته ويقارن بما كانت عليه المعاهد الاسلامية العتيقة - 00:05:08 لما هديني هنا بمكناس والحمد لله تجربته الذين عاشوها ما يزالون والحمد لله بقيد الحياة ثم يعني النظر في الواقع وفي ظروف البلد المحلية والعالمية ما ينبغي لنا ان نشق به آآ عباد - 00:05:28

بهذا التعليم مجال البحوث ايضا والدراسات مهم جدا فيما يتعلق البحث والتأليف والنشر هذا ايضا ينبغي ان يقوم به المجلس العلمي وله ميزانية ينبغي ان تصرف في هذا والا فما فائدة ذلك كله - 00:05:44 هذا فتح وتشجيع للباحثين وللمؤلفين لمعاودة هذا الصناعة التي كانت عند اسلامنا علماؤنا السابقون كانت لهم ريادة في التأليف وفي البحث منذ القديم فينبغي ان نجد هذه الصناعة في انفسنا بما يجدد تراثنا - 00:06:05

ويصلنا بماضيها الذي به نكون او لا نكون في حاضرتنا ومستقبلنا ولذلك ان شاء الله يعني يفكر المجلس العلمي بحول الله وهذا مما تحدث عنه في انشاء جائزة للبحوث والدراسات. يعني على مستوى التأليف - 00:06:28 جائزة لمن يقدم بحثا في مجال العلوم الشرعية بصفة عامة يعني فلذلك اذن وكل من له فكرة وله خبرة لتطوير هذا المجال تحقيق بعض المخطوطات اعادة النظر في بعض المؤلفات شرح وتأصيل - 00:06:45

بعض المنظومات او غير ذلك يهتمون المذهب المالكي بأنه لا ادلة له هذا غير صحيح اطلاقا وانتم تعلمون هذا ينبغي اذا تجديد المصنفات والمرخصات التي يحفظها كثير من الناس جدودها ووصلها بأدلتها وفتح المجال لأهل العلم - 00:07:02 من اجل استدلال على فروع المذهب المالكي ونشر هذه الثقافة بأدلتها بين الناس وهذا كله متعلق بهذه اللجنة. والمجال مفتوح لأهل الخبرة والاختصاص للجنة الثالثة هي لجنة العمل الاجتماعي والخيري - 00:07:23

وهذا حقيقة من اهم الاشياء التي اتاح قانون تنظيم المجالس العلمية لأهل العلم وقد كان يعني يظن بان العالم يعني انما موقعه المسجد المنبر او الدرس الأسبوعي بينما هو في حقيقة الامر العالم لا يكون عالما كما هو عند الاقدمين - 00:07:41 الا اذا كان اماما في المجتمع قدوة اجتماعية كما هو قدوة دينية والدين شامل لكل ذلك ولذلك يعني العمل الخيري والعمل الاجتماعي بصفة عامة ما نسمي بالعمل الاجتماعي اليوم يعني من من من يعني النظر في شؤون في شؤون الفقراء - 00:08:01

بأهل الخير وأهل الغنى وأهل الفضل من المحسنين. وتنظيم ذلك والدعوة اليه وتشجيعه وتأطيره العلماء هم أهل الثقة وأهل القدوة الحسنة هم الذين ينبغي ان يكونوا في مقدمة الاحسان وتنظيم العمل الخيري الاحساني - 00:08:20 تحت مظلة قانونية امينة سليمة لا تشوبها شائبة لا سياسية ولا انتمايية ولا الى اخره بشكل واضح جدا وشفاف مطمئن سليم فيكون العالم حقيقة قد جمع كل صفات الخير بإذن الله - 00:08:40

في مسجده ومنبره وفي بيته واسرته وفي كتابه وبحثه وفي المجتمع ايضا ثم لهذا المجلس العلمي ايضا بمقتضى قانونه هيئة شورية ينبغي ان يستشير مع الخبراء من أهل الفضل وكثير من أهل العلم بمكناسة ممن يعني في بعض الاحيان كبر يعني او تقدم بهم السن ولا يستطيعون مواصلة العمل - 00:08:59

في المجتمع الخارجي ينبغي ان نزورهم في بيوتهم ونحن نعلم بعض الاسماء من أهل الفضل وأهل السبق لهذه البلدة على الصعيد

الوطني لا يستطيعون الخروج من منازلهم ينبغي ان نذهب اليهم ينبغي ان نستشيرهم خبره عندهم تراث ضخم جدا تجربة

متراكمة في اذهانهم ينبغي - 00:09:27

نصلهم لنستفيد نحن منهم ثم لنكون ابرارا بعلمائنا حقيقة الأمر يعني لا ينبغي - 00:09:48